

احذري المراكز غير المتخصصة

مع الطفرة الحديثة، وهي الخلايا الدهنية الجذعية، التي تضيف أبعادها في هذا المجال فنقل الدهون في الأماكن الجديدة ويعطي نضارة في هذا المكان، فهذا أسلوب جديد، ولا يستطيع ان يقوم به سوى شخص متخصص كجراح تجميل او طبيب لديه خبرة في جراحات الجلد، ويعرف كيف يتعامل مع الدهون، وكيف يسحبها وكيف يحقنها.

للمواد الرخيصة الثمن، لأنها على المدى البعيد تقوم بعمل مضاعفات ومشاكل في الوجه وتتمنى حينها المريضة انها لو لم تستعمل هذه المواد، وتصرف عليها الآلاف للتخلص من آثارها، وهناك كثيرات خضعن لعدة عمليات للتخلص من هذه المواد دون فائدة. ويذكر الطبيب السيدات بان تكنولوجيا نقل الدهون لتكبير الأعضاء أفضل واضمن تقنية وخصوصا

نصح د.عاطف علام السيدات اللواتي يقمن بعمل جلسات حقن للوجه والشفاة، أن يتأثرن في اختيار المكان الذي يتعاملن معه، فيجب ان يكون طبيبا مؤهلا كما ان المواد التي تستخدم يجب ان يعرفن ماهيتها وان يتبعن عن المواد الرديئة والمستبدية أو طويلة الأمد. كما ناشدتهن ان يتبعن عن التعامل مع الصالونات ومراكز التجميل غير المؤهلة ولا بلجان

نصح بالابتعاد عن مراكز التجميل غير المؤهلة وذات المواد الرخيصة.. لأن مضاعفاتها مدمرة

د.علام لـ «الأخبار»: الليزر فعال في شد وعلاج ترهلات الجلد

زينب ابوسيدو

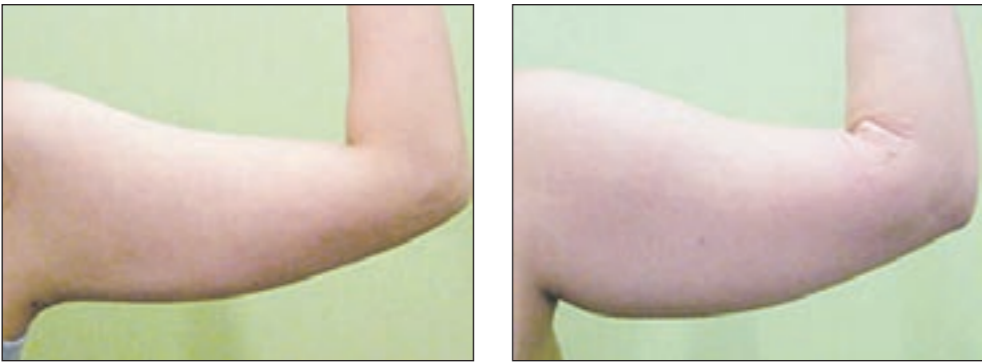
لم يعد طب التجميل قاصرا على إزالة الندبات وآثار الحوادث بل تعدى ذلك الى تبديل الوجوه الذي بدأ كخيار علمي مع فيلم Face Off لتراولنا ودخل حيز التنفيذ منذ سنوات قليلة. فقد صار بالإمكان تغيير الوجه تماما وقيل ذلك وصل طب التجميل الى درجة تغيير الملامح والتحكم في كل أجزاء الوجه والجسم، وصار الإقبال على عمليات التجميل نوعا من الترف حتى ان بعض الجميلات جدا يخضعن لعمليات تجميل لإضافة جماليات جديدة ذلك ان الجمال قيمة نسبية لا تخضع لقواعد ومعايير موضوعية. ولذلك لا حدود للتجميل مادام الناس يختلفون في مقاييس الجمال. وخلال لقائنا مع د.عاطف علام اختصاصي جراحة التجميل الحاصل على الدكتوراه في جراحة التجميل والحروق والبروفيسور المساعد في جراحة التجميل، والحاصل على الزمالة الأوروبية لجراحات التجميل والترميم، حذر من الخضوع لعمليات تجميل ولو كانت بسيطة في الصالونات ومراكز التجميل التي غالبا ما يعمل بها أشخاص غير مؤهلين وهم يقومون عادة بتشغيل أجهزة معينة ويروجون لهذه الأجهزة. كما يقومون بحقن بعض المواد في الوجه والجسم وغالبا ما تكون المواد رخيصة والأشخاص غير مؤهلين ويترب على ذلك مضاعفات ونتائج غاية في السوء لدرجة يتعين على السيدة التي خضعت لهذه العمليات ان تدفع الكثير من المال لمجرد إزالة آثار هذه العمليات الرخيصة. مشيرا الى ضرورة ان تتأكد السيدة من الطبيب الذي سيقوم بالعملية ومن المواد المستخدمة قبل الخضوع لها لأن النتائج قد تكون وخيمة أحيانا.

وخلال اللقاء أكد د.علام ان أفضل تقنية لتكبير الأعضاء هي نقل الدهون من الجسم نفسه، مؤكدا ان هذه العمليات لا يستطيع ان يقوم بها سوى جراح متخصص. وحول شفط الدهون من بعض الأماكن في الجسم، أوضح ان الليزر اصبح فعالا في ذلك كما انه فعال في إزالة آثار حب الشباب، والندوب والتشوهات. وكشف د.علام ان الرجال ازيد اقبالهم على طبيب التجميل واكثر العمليات التي يخضعون لها هي عمليات شفط الدهون وشد البطن والافخاذ والذراعين. إضافة الى إزالة آثار حب الشباب وصولا الى إزالة تجاعيد الوجه باستخدام البوتوكس. فإلى تفاصيل اللقاء:

أفضل تقنية لتكبير الأعضاء هي نقل الدهون ولا يستطيع القيام بها سوى جراح متخصص



الليزر وشفط الدهون



التقليدية، ولكن تخطاه الى غرفة العمليات، لتدوير الدهون ثم يعاد شفطها فيما بعد، وكذلك شد الجلد، بمعنى ان الليزر يمر تحت الجلد من الفتحة التي يشفط منها لكي يقوم بتسخين طبقات الجلد نفسها لأكسابه قوة وتحفيزا لبناء الكولاجين وهذا وفر على مرضى كثر كانوا يجرون عمليات شد الزنود، والذقن والبطن والتهدلات البسيطة والمتوسطة.

أوضح د.عاطف ان الليزر لم يعد قاصرا على علاج الشعر فقط ولكنه اصبح يعالج الجلد، ويعالج التصبغات والتحفر، وآثار حب الشباب، فيجوز استخدام الليزر لعلاج الجلد من الخارج لعلاج بعض التشوهات وعلاج بعض الندبات. وأوضح أيضا انه اصبح يستخدم داخل غرفة العمليات، بمعنى انه لم يعد شفط الدهون بالوسيلة

ليناسب طبيعة الجلد في هذه المرحلة. استخدمه بالطبع قبيل الذهاب الى البحر اساسي، لأن أشعة الشمس بها بعض مكونات «الانترأ قبوليت» المضرة بالبشرة، تاهيك عن التسمر والتصبغ الذي تسببه للبشرة الى جانب تلف للجلد إذا كان هناك تعرض متكرر للشمس وأحيانا نرى بعض الأورام السرطانية بسبب التعرض الشديد للشمس لذلك وجب استخدام كريمات الحماية وخصوصا ونحن نعيش في جو الكويت، باعتبار ان الشمس قوية، فاستخدام كريمات الحماية ضد الشمس يكون مهما جدا.

استشرى طبيبك

هل تفضل ان يستشير الشخص الطبيب أم يعتمد على نفسه في اقتناؤه ما يناسب بشرته من السوق؟ يفضل استشارة الطبيب، لأن هناك أنواعا تناسب البشرة الدهنية وهناك أنواع تناسب البشرة الحساسة وهناك تفاوت في قوة كريم الحماية وعلى حسب هذه القوة تحدد فترة عمل كريم الحماية لأنه بعد ذلك يبدأ في التحلل والتسمر ويصبح عديم الفائدة ويجب إعادة استعماله مرة أخرى.

الرجل والتجميل

ما مدى استفادة الرجل من طبيب التجميل؟

من مرتادي عيادات التجميل من السيدات، فالنسبة قد تكون 80% أو 90% ولكن بدأ الرجال الآن يشاركون في محاولة للاستفادة منها، فالرجل مثله مثل المرأة التي تصاب بالسمنة ويتطلب الأمر اجراء بعض العمليات كالشفط والشد، فالرجل أيضا يتعرض الى نفس السمنة، وظروف المجتمع تحتم عليه ان يهتم بشكله وبالتالي أصبح يقوم بعملية شفط وشد ومنملا تقوم المرأة بعملية للشد، فيعوض الرجال يكون لديهم ندي كبير متضخم ففضطر الى ان يجري لهم عمليات تصغير أو شفط أو شد، حتى بعد عمليات السمنة كتحويل المسار وغيره فالرجل يصاب ببعض التهدلات في مناطق كبيرة بالجسم، فليجأ الى جراح التجميل ليجري له عمليات شد للفخذ وللطنن وللذراعين وغيرها.

بالنسبة لعلاج التجاعيد التعبيرية نعلم ان النساء هن الحريصات أكثر لكن الرجال بدأوا أيضا يستأهون من منظر التجاعيد، فيعوضهم يقوم بعمل بوتكس وبعضهم يقوم بعمل فيلرزن، فحوالي 10% من المرضى يقومون بإجراء هذه العمليات، وبالنسبة لآثار حب الشباب فهو يصيب الرجل والسيدة على حد سواء فمثلما تريد المرأة ان تحصل على بشرة ناعمة كذلك الرجل يستاء من حب الشباب ويلجأ الى علاج بشرته، فمختلف الطوائف من الرجال يأتون الى عيادات التجميل على اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم.

السفلية فموقعه جيد وثانيا الالتئام به يكون ممتازا لأن العمليات القيصرية لا يوجد بها كثير من رفع الأنسجة لأنه يدخل مباشرة يفتح طبقات البطن الى الرحم ويقفل ثانية، ولذلك الجرح الناتج عنها بشكل عام جيد، انما ما يمكن عمله مع العمليات القيصرية أحيانا اذا كان لدى السيدة تهبل كبير بالبطن قبل العملية، ان تجرى لها عملية قيصرية وشد للبطن في الجلسة نفسها.

الطب ومراكز التجميل

ما الفرق بين جراحة التجميل ومراكز التجميل؟ جراحة التجميل هي ان يكون القائم بالعمل فيها جراح تجميل أي على الأقل يكون حاصلا على ماجستير أو دكتوراه، أو أي دبلوم علمي معترف به في جراحات التجميل ولديه المقدرة على ان يتناول المشروط والمقص ليجري مختلف العمليات الجراحية حسب ميوله أو إجادته لها لأن مجال جراحات التجميل واسع جدا ويقسم الى شرائح وأقسام منها مثلا الجراحات الميكروسكوبية وجراحات اليد، وجراحات تجميل الوجه، وتشكيل الجسم فجراح التجميل يقوم الى جانب العمليات الجراحية ببعض المهام البسيطة في العيادة وهي ما يسمى بـ Office Procedures وهي كالحشوات، أي الإجراءات التي تتم في العيادة من نقل دهون، وبوتكس وليزر وهكذا.

أما مراكز التجميل فهي لفظ مطاطي، فقد يكون المسؤول عنها ومن يديرها ومن يعمل بها طبيبا كطبيب الجلدية مثلا يمارس ممتازا لأن العمليات القيصرية لا يوجد بها كثير من رفع الأنسجة لأنه يدخل مباشرة يفتح طبقات البطن الى الرحم ويقفل ثانية، ولذلك الجرح الناتج عنها بشكل عام جيد، انما ما يمكن عمله مع العمليات القيصرية أحيانا اذا كان لدى السيدة تهبل كبير بالبطن قبل العملية، ان تجرى لها عملية قيصرية وشد للبطن في الجلسة نفسها.



(كرم ذباب)

د.علام في حوار مع «الأخبار»

الليزر يعالج التصبغات.. وآثار حب الشباب والندبات.. وفعال في شفط الدهون

يمكن إجراء العملية القيصرية وشد البطن في الوقت نفسه.. إذا كانت السيدة تحتاج إلى ذلك

الاترى أن تطور عمليات التجميل وإمكانياتها أصبح يحتاج إلى قوانين تنظمها؟ من المؤكد، فأي مهنة تحتاج الى ضوابط وقوانين، لأن طلبات الإنسان أحيانا لا يكون لها أي سقف، فوجود القوانين والضوابط مطلوب ولو تركنا كل مريض يطلب ما يشاء، وتحقق له رغباته، فسيصبح هناك لغط كبير جدا بديل اننا نجد الآن المجتمع يهتز أمام الشباب الذين يذهبون الى تايلند ويتحولون الى جنس آخر، وغير ذلك بما لا يسبح به مجتمعنا ولا شرعنا ولا ديننا، لذلك لا بد من وجود الضوابط، وهذه الضوابط ستحد من الدخلاء على المهنة فالآن ليس كل من يمارس مهنة التجميل طبيبا، فهناك صالونات بدأت تمارس مهنة التجميل، وتحقق فيلرزن وغيره، وكل يوم تطالعنا الصحف بملام جديدة نتيجة اعلاناتهم الضخمة.

تغيير الوجوه

هل يمكن أن تتطور عمليات التجميل لتصل الى ما نشاهده في الأفلام من تغير كامل لملامح الشخص؟ ذلك بالفعل أصبح حيز التنفيذ فهناك عملية face transplant التي بدأت فكرة خيالية كفكرة الخيال العلمي منذ حوالي 10 سنوات، وكان فيلما شهيرا جدا لجون تراولنا، والآن ومنذ عدة سنوات دخلت حيز التنفيذ بمعنى ان الشخص يستطيع ان يرزبل وجهه بالكامل ويضع وجهه آخر مختلفا تماما وهي عملية معقدة ومجيدة جدا ويلزمها تحضير جيد وإيجاد المترع المناسب، بعد وفاته مباشرة وكذلك مشكلة توافق الأنسجة بين المعطي والمريض، ولم تدخل هذه الجراحة منطقتنا العربية بعد.

ترف التجميل

في حال طلبت سيدة جميلة عملية تجميل غير ضرورية.. هل تجرونها؟ لو اقتنعت بانتي ساضيف لها مزيدا من الجمال فلم لا.. فالجمال ليس له حدود لأنه نسبي فيمكن ان تكون في جميلة، وبإضافة بعض الترتوش ستكون أجمل، تجربتها لها كمماتات هوليوود وغيرهن من الممثلات، فهن جميلات انما يجربن مزيدا من العمليات لإضافة «نيو لوك» أو تعديل بعض العيوب البسيطة التي حدثت، فيجوز ذلك بشرط ان يكون في مجال الافادة أي ان المريضة ستستفيد على ألا يكون التعديل مبالغ فيه، فنحن نرى الآن مذبذبات وفنانات جميلات، وربما تكون الواحدة منهن تملك شفاها ضعيفة فتقوم بعمل تكبير لها بشكل مبالغ فيه فنندم لأنها تعدت على جمال الطبيعة وهناك فنانات يقمن بإجراء عمليات شد وجه فيصبح وجه الفنانة خاليا من أي تعبير كالتمثال، فالغلا لا ليست جيدة، أما إذا كانت جميلة وتريد بعض اللمسات التي تزيدها جمالا فليس هناك مانع.

العملية القيصرية

هل للعمليات القيصرية جراحات تجميل؟ غالبا لا يكون، فالجروح الناتجة عن العمليات القيصرية لا تحتاج الى جراحات تجميل بنسبة 98%، لأن الجرح الناتج عن العمليات القيصرية متواجد في ندية البطن